الذين هادوا حرمنا هو متعلق بقوله فبظلم 2 وقد اشتمل الظلم على كل ما تقدم قبله كما أنه أيضا اشتمل على كل ما تأخر من المحرمات الآخر التي عددت بعد ما اشتملت على ذكر الشيء بالعموم والخصوص فذكرت الجزئيات الأولى بخصوص كل واحد ثم ذكر العام المنطوي عليها فهذا تعميم بعد تخصيص ثم ذكرت جزئيات آخر بخصوصها فتركيب الأساليب من وجوه كثيرة في الآية وهو التعميم بعد التخصيص ثم التخصيص بعد التعميم ثم البناء بعد الاعتراض .

ومنه قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات 2 الى قوله عذابا أليما 2 فقوله ولولا رجال مؤمنون 2 إلى قوله بغير علم هو المقتضى الاول المتقدم وقوله لو تزيلوا هو المقتضى الثاني وهو البناء لأنه المذكر بالمقتضى الأول الذي هو لولا خشية تناسيه فهو مبنى على الأول ثم أورد مقتضاها من الجواب بقوله لعذبنا الذين كفروا منهم 2 ورودا واحدا من حيث أخذا معا كأنهما مقتضى منفرد من حيث هما واحد بالنوع وهو الشرط الماضي فقوله لو تزيلوا 2 بناء على قوله ولولا رجال 2 نظر في المضارعة وأما قوله ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم 3 فيجوز أن يكون تكريرا ويجوز أن يكون الكلام عند قوله وأصلحوا ويكون الثاني بيانا لمجمل لا تكريرا .

وقد جعل ابن المنير من هذا القسم قوله تعالى من كفر با من بعد إيمانه 5 ثم قال من شرح بالكفر صدرا 5